

استلهاام الرموز البيئية والشعبية في إبداع أعمال جدارية معاصرة

م.د/ مروة سيد حسن

مدرس بكلية الفنون التطبيقية - جامعة ٦ أكتوبر

drmarwa_said_h@yahoo.com

ملخص:

إن الأعمال الفنية مثلها مثل الأحلام هي نتيجة إندماج الخيال برموز لها أبعاد فنية وشخصية فالفنان يستهدف ما هو غير مباشر ذلك لأنه يريد أن يجعل حلمه متعدد الجوانب، إذ يجب عليه أن يعرف دوافعه الخفية، ومع ذلك لا ينبغي له كشفها للعيان وبدلاً من ذلك عليه أن يقتنص الإشعاعات الرمزية ويربط بعضها ببعض في نموذج فني بطريقة تجعل الجمهور مأسوراً بقوة المقدمة الخفية دون تحطيم لوهم الحيوية وإلا أصبح الفن متكلفاً.

لقد إشتغل الفنان المعاصر على العلامات والإشارات والرموز وضمها إلى أعماله بعد أن كشف أسرارها الجمالية المتخيلة والمضمرة معاً، حتى بدت الرموز تشكل فضاء معرفي رحباً وصارت منهلاً ومرجعاً يتزود منه الفنانون وبت أفكارهم والتعبير عن عقائدهم ومواقفهم الإجتماعية، وربما تمثل الرموز عالماً تخيلي لمجابهة الواقع المعاش، إذ أن الأعمال الفنية تعتمد على الرموز المركبة التي تثري التجربة الجمالية.

تتمحور مشكلة البحث في عدم توفر دراسة حول أهمية إستلهاام الرموز البيئية والشعبية في إبداع أعمال جدارية معاصرة وإستلهاام الرموز والأشكال الرمزية والمضامين الفكرية في إيجاد صياغة مستحدثة للقيم والعناصر والمفردات التشكيلية في فنون التصوير عموماً وفي مجال التصوير الجداري علي وجه الخصوص.

الكلمات المفتاحية: رمز - لافتات - لوحات جدارية - فنون معاصرة ، رموز بيئية وشعبية